King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences

Volume 3 | Issue 2 Article 9

9-16-2024

واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

ملاك القحطاني
قسم أصول التربية -كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Follow this and additional works at: https://kauj.researchcommons.org/jeps

Recommended Citation
القحطاني, ملاك (2024) "واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض," *King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences*: Vol. 3: Iss. 2, Article 9.
DOI: https://doi.org/10.64064/1658-8924.1041

This Article is brought to you for free and open access by King Abdulaziz University Journals. It has been accepted for inclusion in King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences by an authorized editor of King Abdulaziz University Journals.

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م٣٤ ٢ ص ص: ٢٢٤-٢٤٩ (٢٠٢٤م)
DOI: 10.64064/1658-8924.1041

واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

ملاك بنت سيف القحطاني
طالبة ماجستير قسم أصول التربية–كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
Malak.s.alqhtani@gmail.com

مجود بنت سعود الحربي
طالبة ماجستير قسم أصول التربية –كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
Mujodalharbi@gmail.com

مستخلص. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية والكشف عن معوقات دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي وتم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية تكونت من ٣٦٢ معلمة. وكان أبرز نتائج الدراسة:

١- أن المعلمات موافقات بدرجة كبيرة على فاعلية دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية، بمتوسط عام بلغ (٣,٦٣).

٢- أن المعلمات موافقات بدرجة كبيرة على المعوقات التي تحد من دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية، بمتوسط عام بلغ(٣,٩٥).

٣- أن المعلمات موافقات بدرجة كبيرة على السبل المقترحة لدمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية، بمتوسط عام بلغ(٤,١٧).

الكلمات المفتاحية: التعلم الذاتي– الثقافة المعلوماتية– المرحلة الثانوية.

المقدمة

يشهد العالم نموًا معرفياً متطور ومتسارع، حيث تراكمت فيه المعرفة وأصبح من الصعب تقديمها للفرد في مرحلة دراسية معينة، فلم يعد من المجدي توقف الإنسان عن التعلم بعد انتهاء سنواته الدراسية، ويكتفي بما قُدم له من

معارف ومعلومات، فمؤسسات التعليم النظامية مهما بذلت لن تستطيع تزويد المتعلم بجميع المعارف المتاحة، وهنا تبرز الحاجة إلى أن يكون التعلم عملية مستمرة في حياة الفرد، ومن هنا يأتي دور التعلم الذاتي المستمر حيث يعَّد أحد أهم مهارات القرن الحادي والعشرين، كما يعد التعلم الذاتي المستمر أهم المتطلبات اللازمة في هذا العصر لما يتصف به من التغيرات السريعة والانفجار المعرفي، وترتكز فكرة التعلم الذاتي المستمر على أساس تركيز العملية التعليمية حول المتعلم باعتباره محورها، حيث يقوم فيها الإنسان بتطوير معارفه، ومهاراته، وقدراته بواسطة التعلم الذاتي، ومواصلة تعلمه طوال الحياة، فهو يعد السبب الرئيس للتنمية الذاتية والمجتمعية. كما أكد العديد من الباحثين (الإزيرجاوي، 2019م) و(العدواني، 2018م) على أهمية تنمية الفرد لمهارة التعلم الذاتي المستمر لديه، وذلك لمواجهة التحديات، ومواكبة التقدم المعرفي، وتنمية مهارة الإدراك، بما ينعكس إيجابيًا على زيادة القدرة على التخطيط وحل المشكلات، وتكوين الشخصية السوية، والارتقاء بها. كما يلقي التربويين اهتمامًا بالغًا لمهارة التعلم الذاتي المستمر في البيئة التعليمية، باعتباره من أساليب التعلم الأفضل؛ وذلك تحقيقًا لقدرة المتعلم على التعلم بما يلائمه من طرائق وبما يتناسب مع مهاراته، مراعيًا بذلك الفروق الفردية بين المتعلمين، ثم أن التعلم الذاتي المستمر يستثمر دافعيتهم للتعليم، وإمكانية تحفيزهم على استكشاف المعلومات بأنفسهم، في حين أن سلوك الفرد يتوقف طريقة التدريس الذي يتلقاه، والخبرات التي يمر بها والتي تؤدي إلى تشكيل اتجاهاته. ثم أن للتعليم الذاتي المستمر القدرة على توليد مهارة الثقافة المعلوماتية لدى المتعلمين، حيث إن العديد من مصادر التعلم الذاتي المستمر تجعل المتعلمين قادرين على امتلاك مهارات الثقافة المعلوماتية بجدارة؛ لان الوصول إلى المعلومات وتقويمها وتدقيقها وتطبيقها وإدارتها بشكل جيد، واستخدامها بشكل فعَّال يمثل بعض مهارات الثقافة المعلوماتية للقرن الواحد والعشرين، والتي تتمثل في استخدام المتعلمين للمعلومات وكيفية الوصول إليها، يقوِّموا المعلومات تقويمًا نقديًا ومتمكنًا، يديروا تدفق المعلومات من مصادر واسعة ومتنوعة، وبذلك يصبحوا قادرين على امتلاك مهارتين من مهارات القرن الحادي والعشرين وهي مهارة التعلم الذاتي المستمر ومهارة الثقافة المعلوماتية. لذا فإن التحدي الذي نواجهه هذا اليوم هو في مساعدة المتعلمين على امتلاك وتطوير هذه المهارات ودمجها في البيئة التعليمية.

مشكلة الدِّرَاسة

انطلاقًا من المكانة العظيمة في الإسلام للعلم والتعليم، ونظرًا لكون التعليم ركيزة أساسية لتقدم الأمم والنهوض بها، فالتعلم الذاتي والثقافة المعلوماتية كلاهما من ضمن الأساليب التربوية التي دعت إليها متطلبات العصر ولا سيما في وقتنا الحالي. كما أولت وزارة التعليم اهتمامًا بالغًا بالتعلم الذاتي والثقافة المعلوماتية كونهما من ضمن الاستراتيجيات التي يعتمد عليها في التعليم، بالإضافة إلى أنهما من أهداف رؤية ٢٠٣٠ في المملكة العربية السُّعُودية، وأيضًا باعتبارهما من مهارات القرن الحادي والعشرين. وأشارت بعض الدراسات على أهمية مهارة التعلم

الذاتي كما في دراسة (العصيمي وبابطين، ٢٠٢٢م) حيث أوصت على وضع مهارة التعلم الذاتي ضمن الأسس التي يستند عليها في تطوير محتوى كتب لغتي للمرحلة الابتدائية. وقد أكدت نتائج دراسة العبيكان (٢٠٢٢م) على أهمية تمكين الطلبة الجامعيين من المهارات التي تعزز لديهم التعلم الذاتي. وكذلك أوصت دراسة الهطالية وآخرون (٢٠٢٠م) بضرورة تنمية مهارات الوعي المعلوماتي عبر المراحل الدراسية المختلفة. وعلى الرغم من أهمية مهارات التعلم الذاتي والثقافة المعلوماتية إلا أن بعض الدراسات كشفت عن ضعف في الاهتمام بتلك المهارتين في البيئة التعليمية. حيث بيّنت نتائج دراسة محمد وعثمان (٢٠١٩م) بوجود صعوبات تواجه الطلاب في اكتساب مهارات التعلّم الذاتي. وكما أشارت نتائج دراسة محاجبي (٢٠١٤)، ودراسة بانيك وكومار (Banik & Kumar,2019)، بغياب الثقافة المعلوماتية لدى غالبية الطلبة، وأوصت الدراسة على تنمية الثقافة المعلوماتية لدى الطلبة الجامعيين.

وكما أوصت دراسة محمد (٢٠٢٣م) بضرورة توعية الطلاب بأهمية الإلمام بمهارات الثقافة المعلوماتية. وتأسيًا على ما سبق، فإن مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية لهما دور بارز وفعّال في البيئة التعلمية من حيث زيادة وعي وتركيز الطلبة. ويمكن إبراز مشكلة الدراسة في معرفة واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

أسئلة الدِّرَاسة

تطلبت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

٢- ما معوقات دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

٣- ما السبل المقترحة لدمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

أهداف الدِّرَاسة

١-التعرف على واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

٢-الكشف عن معوقات دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

٣-الوصول إلى مجموعة من المقترحات لدمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

أهمية الدِّرَاسة

تتمحور أهمية الدراسة في المجالين النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

١-قد تفيد الدراسة في إثراء المكتبة التربوية بمعرفة علمية جديدة.

2- قد تكون هذه الدراسة – حسب علم الباحثتان- من أوائل الدراسات التي تناولت دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية.

٣- تأتي اهميه الدراسة من اهمية دراسة واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في للبيئة التعليمية.

الأهمية التطبيقية:

1-من المأمول أن تساعد نتائج هذه الدراسة المختصين التربويين وصانعي القرار على تزويد المناهج الدراسية والأنشطة التعليمية بمهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية باعتبارهما أحد أهم مهارات القرن الواحد والعشرين؛ وذلك من خلال تعزيز جوانب القوة التي كشفتها الدراسة، وتحسين جوانب القصور أو الضعف ومعالجتها.

2-ربما تُشكِّل هذه الدراسة نواة للباحثين والباحثات لإجراء المزيد من الدراسات العلمية المشابهة لموضوعها.

حدود الدِّرَاسة

الحدود الموضوعية: تحدد موضوع الدراسة في التعرف على واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية.

الحدود الزمانية: طُبّقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٤هـ.

الحدود المكانية: طُبّقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني بالمدارس الحكومية للبنات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

مصطلحات الدِّرَاسة

التعلم الذاتي: هو نشاط يعتمد على المبادرة الذاتية للمتعلم في التعرف على الحاجات التعليمية، وتحديد الأهداف التعليمية ومصادر المعرفة، واختيار خطة ملائمة لقدراته وإمكاناته وتقييم نواتج عملية تعلمه واختيار الوسائل

الملائمة لذلك ومواد مبرمجة، وغيرها من البدائل التعليمية مستخدمًا التطبيقات التكنولوجية والتي تتمثل في الكتب المبرمجة، ووسائل التعليم والتقنيات المختلفة (الإزيرجاوي، 2019م، ص 210).

كما يعرف على أنه إحدى أساليب التعلم التي يقوم فيها المتعلم بالدور الأكبر في الحصول على المعرفة، ويصبح هو محورها، والمسيطر على متغيراتها، ويمر فيها ببعض المواقف التعليمية، يكتسب فيها المعارف والقدرات بما يتفق مع قدراته الخاصة وسرعته في التعلم، وهذا النوع من التعلم يفيد المتعلم في تدريب نفسه على اكتساب مهارة جمع المعلومات وتفسيرها والإفادة منها في مواقف جديدة (العدواني، 2018م، ص3).

الثقافة المعلوماتية: عرفتها جمعية المكتبات الأمريكية (١٩٨٩، في يونس، ٢٠٢١م، ص ٦٤) بأنها "مجموعة من القدرات التي تتطلب من الأفراد معرفة الوقت الذي يحتاج فيه إلى المعلومات، والقدرة على تحديد مصدر الحصول عليها، والتقويم والاستخدام الفعال للمعلومات اللازمة".

كما عرفتها منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (اليونسكو) بأنها" مجموعة من المهارات والاتجاهات والمعارف اللازمة لإدراك وقت الحاجة إلى المعلومات للمساعدة في حل مشكلة أو اتخاذ قرار، وكيفية التعبير عن هذه المعلومات بمصطلحات ولغة بحثية مناسبة، ثم البحث بكفاءة للحصول على المعلومات، وتفسيرها، وفهمها، وتنظيمها، وتقييم مصداقيتها وصحتها، وأهميتها، والقدرة على إبلاغها للأخرين إذا لزم الأمر، ثم الاستفادة منها لتحقيق الهدف"(Horton، 2008،p53).

التعريف الاجرائي لواقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية: هو قدرة المتعلم على اكتساب المعلومات والمعارف والمهارات بنفسه، وقدرته على التعامل معها داخل البيئة التعليمة، والتوظيف الفعال لها في حل ما يواجهه من مشكلات، أو اتخاذ قرارات سليمة بشأنها.

أدبيات الدراسة: الإطار النظري والدراسات السابقة أولًا: الإطار النظري

التعلم الذاتي:

1-مفهوم التعلم الذاتي: يُعرف التعلم الذاتي بأنه: "النشاط التعلُّمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعًا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبًا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم"(الكيلاني، ٢٠١٣م، ص١٥).

ويُعرَّف بأنه: "استراتيجية تتمركز حول المتعلم، تتيح له أن يتعلم بدافع من ذاته وانطلاقًا من قدراته وميوله واستعداداته وفى الوقت الذي يناسبه، ومن ثم يصبح المتعلم مسئولا عن تعلمه وعن مستوى تمكنه من المعارف

والاتجاهات والمهارات المقصود تنميتها واكتسابها وكذلك مسئولا عن تقييم انجازه ذاتيًا"(متولى وآخرون، ٢٠٢١م، ص٤).

كما يُعرَّف بأنه:"عملية إجرائية مقصودة تتضمن مجموعة من النشاطات المنظمة، التي يبذلها الطالب استنادًا على مجموعة من الأسس النفسية، كالدافعية للإقبال على نشاطه الذاتي برغبته الخاصة والعمل على استمراريته طِبْقًا لفعاليته الذاتية والرغبة في تحقيقه بما يتماشى ومستوى طموحه وتطلعاته المستقبلية" (عدائكة، ٢٠٢٢م، ص٩٨٢).

وبناءً على ما سبق، ترى الباحثتان أن هناك عناصر مشتركة بين التعريفات، وهي: أن المتعلم هو محور العملية التعليمية في التعلم الذاتي، إضافة إلى سعيه لتعليم نفسه بنفسه. وفي هذا الصدد، تُعرِّف الباحثتان التعلم الذاتي بأنه: أسلوب تعلُّمي يقوم به المتعلم بهدف اتقان المهارات الأساسية وتطوير قدراته من أجل مواصلة الدراسة الذاتية.

1-أهمية التعلم الذاتي: أن تقدم العصر السريع والتدفق المعرفي والعلمي والتكنولوجي، وتزايد المجالات العلمية أدى إلى إحداث تغيرات في العملية التعليمية، وأصبح يتحتم على الفرد ضرورة الاهتمام بتعليم نفسه بنفسه بما يتناسب مع قدراته ليتمكن من مواكبة التغيرات، ويعَّد أهمية التعلم الذاتي ضروري لكل فرد لكونه يسهم في رفع الإنتاج الفكري والعلمي لدى المتعلم، إلى جانب أنه الوسيلة المثلى لمواجهة التطورات السريعة، بالإضافة إلى أنه يعد من الأهداف التي تسعى وزارة التعليم لتحقيها بواسطة التنمية المستدامة، ويمكن أن نبرز أهمية التعلم الفردي من خلال مجموعة من المبررات:

أ-مبررات تربوية: تعاني بعض الدول النامية من ضعف قدرة المناهج الدراسية على تلبية احتياجات الفرد، حيث يغلب عليها الاتجاه النظري والاعتماد على طرائق التدريس التقليدية التي تهمل استخدام مهارات التفكير العليا، إضافة إلى النقص في عدد المعلمين؛ لذلك يمكن استخدام التعليم الذاتي؛ للتغلب على هذه المشكلات (الشربيني والطناوى، 2011م، ص35). كما يستخدم التعلم الذاتي لإشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية، ويستجيب لمبدأ الفروق الفردية التي تحمل في مدلولها تباين الأفراد في الميول والقدرات والاتجاهات.

ب-مبررات اجتماعية: قد لا تسمح ظروف الكبار من التحاقهم بالمدارس لأنهم تعدوا السن المقررة أو لأن ظروف عملهم لا تمكنهم من الالتحاق بمراكز تعليم الكبار، لذلك فإن التعلم الذاتي هو خير وسيلة تمكنهم من التعليم دون ترك عملهم، ومما يساعد على استخدام هذه الوسيلة انخفاض ساعات العمل وزيادة أوقات الفراغ (عامر والمصري،٢٠١٣م، ص٤٥).

وتستخلص الباحثتان أنه حتى وأن تعددت المبررات التي دعت إلى التعلم الذاتي، إلا أنها تشترك في كونها تهتم بالمتعلم إذ يمثل مركزاً للقطاعات المختلفة في سبيل تحقيق أهدافه، كما أن التعدد وسيلة لحيوية الفرد ونشاطه في هذا العصر.

2-أهداف التعلم الذاتي: يعتبر التعلم الذاتي أفضل أساليب التعلم؛ وذلك لأنه ينمي لكل متعلم تعليمًا يتناسب مع قدراته وميوله، واهتماماته، كما يعتمد على دافعية المتعلم للتعلم، وهو بذلك يمَّكن المتعلم من مواصلة التعلم، والقدرة على حل مشكلاته بنفسه، والاعتياد على تحمل المسؤولية، واكتساب مهارات جديدة، لذا تكمن أهداف التعلم الذاتي كما أوردتها سامية عدائكة (2022م) فيمَا يلي:

1-تلبية حاجات المتعلمين في حرية اتخاذ القرار، وطريقة التعلم، والاعتماد على النفس، والعمل للمستقبل.

2-تدعيم فكرة التعليم المستمر والسعي إلى تأكيده.

3-مراعاة الفروق الفردية، والتوظيف الفعال لمصادر التعلم.

4-توفير مجموعة من الوسائل والأنشطة التعليمية البديلة الملائمة للمتعلم (ص988).

3-خصائص التعلم الذاتي: تتجلى خصائص التعلم الذاتي في مراعاة قدرات المتعلم، التي لا تتوفر غالباً في الصف الدراسي، كما أنه يطور القدرات والمهارات لدى المتعلم لان المتعلم يختار وسائل التعلم التي تناسبه وتُطابق قدراته، ومن أهم الخصائص إتاحة التعلم مدى الحياة من غير ارتباط بسنوات معينة، كما أن المتعلم يتمكن فيه من التعلم في أي وقت ومكان لذا فإنه يتغلب على جميع الظروف والمصاعب، ويتيح اطلاع المتعلم على عدد وفير من المعارف والمعلومات كما يمكنه تكراراها وتثبيتها من غير التقيد بمكان أو زمن محدد، وأضافت فائزة المغربي (2007م) إلى أن التعلم الذاتي يراعي الفروق الفردية وذلك من خلال إمكانية تعلم كل فرد حسب إمكاناته واستعداداته وقدراته، كما يوفر تغذية راجعة مستمرة، ويساعد على توجيه المتعلم نحو تحقيق أهدافه، كما يعلم على تنمية الجوانب الشخصية وزيادة دافعيته للتعلم (ص 147).

4-الأسس العلمية للتعلم الذاتي: إن الغرض من التعليم لم يعد نقل المعلومات من جيل إلى جيل، أو حشو المعلومات في أذهان الطلاب، بل الغرض منه تكوين شخصية متكاملة، وأفضل التعلم هي تلك المبنية على احتياجات المتعلمين، والتربية المستمرة لها وسائلها وأدواتها في تحقيق أهدافها وربما كان من أهم هذه الوسائل هو التعلم الذاتي، فهو الأسلوب الذي يمكن عن طريقه ضمان استمرارية التعلم (المغربي،٢٠٠٧م). فالتعلم الذاتي يرتكز على مجموعة من الأسس والمبادئ كما أشار إليها العدواني (٢٠١٨م، ص١٤-١٥)، وتتمثل في الآتي:

أولًا: الأسس الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية: وتقوم هذه الأسس على ثلاثة مبادئ وهي:

1-مبدأ المشاركة في الحضارة المعاصرة: حتى يمكن لدولة ما أو المجتمع ما أن يشارك في إنتاج الحضارة المعاصرة لابد أن يكون متعلمًا تعليمًا عصريًا ولا بد من أن يتسلح أفراد المجتمع بالمهارات المتجددة المشاركة الآخرين وهذا لا يتحقق للجميع إلا بممارسة التعليم النظامي العلاجي وهو التعلم الذاتي.

2-القضاء على التخلف في المجتمع: إن التعلم الذاتي بأساليبه المتنوعة يمكنه أن يتصدى للتخلف السائد في مجتمعاتنا وبوقت سريع، فهو إذا ضرورة اجتماعية

3-مبدأ التنمية الاقتصادية للتعليم: تعاني بعض البلدان العربية من نقص الطلبة المدربين إلى جانب عدم التخطيط السليم، وقد يصعب على التعليم النظامي مواجهة ذلك، وعليه يصبح التعلم الذاتي طريقًا فعالًا في المساهمة في تعليم أفراد المجتمع وتعديل الاتجاهات مما يؤدي إلى تنمية اقتصادية ومن ثم يعد التعلم الذاتي ضرورة اقتصادية.

ثانيًا: الأسس السيكولوجية التربوية: وتقوم على أربعة مبادئ كما أشار اليها اليوسف (٢٠١١م، ص٣) وتتمثل في الآتي:

1- الاستثارة: لأن المجتمع المعاصر مشحون بالمثيرات، وتزداد فاعليَّة هذا الوسط المثير بزيادة نمو الفرد وارتباطه بالمجتمع، ولذلك يتحتم على الفرد أن يتعلَّم لسببين.

- الرغبة في التوافق الاجتماعي والنفسي، من خلال تحسين مركزه الاجتماعي وتعديل الأدوار التي يؤديها.
- حريَّة الاختيار، حيث تُترَك له حريَّة اختيار ما يشاء، لإشباع مثيرات لديه، وبالمستوى الذي يطمح إليه.

2- الدافعية: لأنه يعتمد على مبدأ التعزيز لزيادة الدافعيَّة، ويوفر ما يسمى بالتعزيز الفوري. وكذلك تكون الأنشطة الاستكشافية تعزيز يزيد من دافعيَّة المُتعلِّم إلى معرفة تفاصيل جديدة.

3-الاستجابات المتفاعلة: فهو يتيح فرصة إنشاء استجابات جديدة، معتمدًا فيها المُتعلِّم على خبراته الماضية، وفي هذه الحالة تُعَدُّ الاستجابة ناشئة من قِبَلِ المُتعلِّم نفسه، لأن العلاقة بين الإنسان وبيئته علاقة تفاعليَّة.

4-الفروق الفردية: فهو يقدم حلاً لهذه القضية من حيث السماح للمُتعلِّم بحريَّة استخدام الوقت المناسب له، فالكتب المبرمجة تجعل كل مُتعلِّم يسير وفق سرعته الخاصة، ولا يتقيد بسرعة الآخرين.

وخلاصة القول: فالتعلم الذاتي يتميز بأنه مرن، حيث لا يتقيد بزمان ومكان محدد، بالإضافة إلى انه يعد ضرورة حياتية واجتماعية واقتصادية؛ كونه يسهم في تعليم أفراد المجتمع وتعديل اتجاهاتهم.

الثقافة المعلوماتية:

ظهرت العديد من التعريفات مثل الوعي المعلوماتي والتوعية المعلوماتية، كما توصلت نتائج ابتسام عبد اللاه (2021م) إلى أن للثقافة المعلوماتية ست مستويات: الثقافة المكتبية، ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والثقافة الإلكترونية والرقمية، والثقافة البحثية، وثقافة التنمية المستدامة 2030، ثقافة تخطي الأزمات والكوارث

الحالية والمستقبلية (ص 443)، ولكن يركز مفهوم الثقافة المعلوماتية في الغالب على تطوير مهارات المعلومات للمستفيدين؛ للوصول إلى كميات هائلة من المعلومات المرتبطة أرتباط وثيق في عدة مجالات.

عرف العجمي (2016م) الثقافة المعلوماتية بأنها: "معرفة الطالب لاحتياجاته المعلوماتية، وقدرته على تحديد المعلومات، وتحصيلها، وتقويمها، وتنظيمها، واستخدامها بفاعلية لدراسة قضايا ومشكلات واقعية، وهو متطلب للمشاركة الفاعلة في المجتمع" (ص9).

وعرفتاها كلاً من هدى العمودي وفوزية السلمي(2008م) بأنها: المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها، وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب، وبالقدر المناسب، لحل المشكلات المعلوماتية، وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي" (ص167).

1- سامي وطبقًا للتعريفات السابقة ترى الباحثتان أن الشخص الذي يتمتع بالثقافة والوعي المعلوماتي يكتسب مهارات الثقافة المعلوماتية الآتية:

2- يدرك الحاجة من المعلومات، والتعبير عنها بدقة ووضوح.

3- يقرأ بتمعن وكفاءة ويستنتج أسئلة جديدة في منظور حاجاته المعلوماتية.

4- يطور استراتيجياته البحثية، وينمي القدرة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية الحديثة.

5- يعرف كيفية الوصول إلى أنسب مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية المتوفرة، واختيارها والتعامل معها.

وتضع الباحثتان التعريف الاجرائي للثقافة المعلوماتية: بأنها المعرفة والمهارات المعلوماتية الهائلة، والقدرة على الوصول للمعلومات وتفسيرها ونقلها للآخرين.

أهمية الثقافة المعلوماتية: تمثل الثقافة المعلوماتية أساسًا لا غنى عنه للتعلم مدى الحياة، فهي ضرورية لكل التخصصات في كل بيئات التعلم وعلى كافة المستويات (محاجبي،٢٠١٤م، ص١٥١) بالإضافة إلى انها تعد إحدى مهارات القرن الحادي والعشرين. وهي متطلب أساسي في إعداد شخصية الطالب ومساعدته لاستكمال دراسته الجامعية ثم انخراطه في سوق العمل.

أهداف الثقافة المعلوماتية: تهدف الثقافة المعلوماتية لتحقيق المزيد من المهارات والمعارف لدى الطلاب، بالإضافة إلى أنها تؤدي الى تنمية ثقافية أفضل للطلبة عن طريق تنمية الوعي المعلوماتي لديهم وتحقيق طموحاتهم ومساعدتهم على إنجاز دراساتهم العملية بيسر وبسهولة وبكفاءة عالية، ومن ثم تحقيق نهضة ثقافية شاملة ومنشودة للعملية التعليمية في المجتمع السعودي (الزنيتان،٢٠٢١م، ص١٩).

نظرية التطور المعرفي: نظرية التطور المعرفي لجان بياجيه هي واحدة من أهم النظريات في علم النفس الحديث، وهي إحدى النظريات المعرفية النمائية التي تهتم بنمو المعرفة لدى الفرد. وقسم بياجيه مراحل الارتقاء العقلي إلى

ثلاث فترات زمنية كما أوردها سليمان (٢٠٠٠م، ص١٩٨) وهي: المرحلة الأولى: من الميلاد حتى نهاية العام الثاني، وتتميز بالنشاط الحسي الحركي. المرحلة الثانية: من سنتين حتى أحد عشر سنة، وتتميز بنمو العمليات المحسوسة والتوجه نحو العمليات المجردة (الشكلية والصورية). وتنقسم هذه الفترة إلى ست مراحل رئيسية تنقسم كل منها إلى مراحل فرعية عَّدة. المرحلة الثالثة: من إحدى عشر سنة وما بعدها، وهي مرحلة تتميز بالقدرة على التفكير المجرد والعمليات الشكلية والمنطق الصوري.

العوامل المؤثرة في التطور المعرفي: وتتلخص في: البيئة الطبيعية، والنضج، والتأثيرات الاجتماعية، وعمليات الضبط الذاتي لدى المتعلم، وتعتبر هذه العوامل ضرورية للتطور ولا يكفي أي منهما منفرداً لذلك فالاتصال مع البيئة الطبيعية لا غنى عنه لأن التفاعل بين الفرد وبيئته يعَّد مصدرًا للمعرفة الجديدة. (قطامي، ٢٠٠٥م، ص٢٥٥).

ثانيًا: الدراسات السابقة: حصرت الباحثتان على عددًا من الدراسات العلمية السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، وصنفنها على النحو التالي: دراسات تناولت التعلم الذاتي المستمر ودراسات تناولت الثقافة المعلوماتية، وعرضت دراسات كل محور طبقًا لتسلسُلها الزمني –الأحدث فالأقدم– مع تقديم عرضٍ مختصر لكل دراسة يشتمل على: وصف الدراسة (مؤلف الدراسة، وتاريخ نشرها، وعنوانها) وأهدافها، ومنهجها، وعينتها، ونتائجها. ثم عقبت الباحثتين على الدراسات السابقة.

أ–الدراسات المتعلقة بالتعلم الذاتي المستمر:

دراسة العصيمي (٢٠٢١م)، بعنوان: "مهارات التعلم الذاتي المضمنة في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية ودرجة تفعيل المعلمين والمعلمات لها": هدفت الدراسة إلى الكشف عن مهارات التعلم الذاتي المتضمنة في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية ودرجة تفعيل المعلمين والمعلمات لها، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وذلك أثناء تطبيق أداة تحليل المحتوى لتحليل كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، وتطبيق استبانة على (60) معلم ومعلمة علوم في المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف خلال الفصل الأول من العام 1441/1442هـ، وتلخصت النتائج فيمَا يلي: تضمين جميع مهارات التعلم الذاتي في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، ولكن بنسب مختلفة، حيث تكررت مهارات التعلم الذاتي في مجال المحتوى (1276) مرة وفي مجال الأنشطة (1218) مرة، وفي مجال التقويم (1294) مرة، كما أن معلمي ومعلمات العلوم قد فعلوا مهارات التعلم الذاتي (في مجالاتها الثلاثة: المحتوى والأنشطة والتقويم) بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم.

دراسة القاسم (٢٠١٨م). بعنوان: "دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى الطلبة في المدارس الحكومية بفلسطين": هدفت الدراسة إلى معرفة دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والمستمر لدى الطلبة،

إضافة إلى تحديد الفروق في أدوار المعلم تبعًا لمتغيرات المحافظة والجنس والدرجة العلمية والخبرة. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (426) معلمًا ومعلمة من المدارس الحكومية في المرحلة الأساسية في فلسطين، تلخصت النتائج فيمَا يلي: الدرجة الكلية لدور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر كانت مرتفعة جدًا. حيث حلت مهارات العلاقات الإنسانية والاجتماعية بالمرتبة الأولى ثم مهارات العملية التعليمية، ثم مهارات أساليب التدريس، وعدم وجود فروق في أدوار المعلم تبًعا لمتغيرات الجنس والمحافظة والدرجة العلمية والخبرة.

ب- الدراسات المتعلقة بالثقافة المعلوماتية:

دراسة أسماء الشريف (2022م)، بعنوان: "ممارسات معلمات الرياضيات التدريسية التي تنمي مهارات الثقافة المعلوماتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السُّعُودية": هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى ممارسات معلمات الرياضيات التدريسية التي تنمي مهارات الثقافة المعلوماتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السُّعُودية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلمة رياضيات، وتلخصت الدراسة بالنتائج الآتية: أن ممارسة معلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة التي تنمي مهارة الثقافة المعلوماتية جاءت بمستوى "غير فعال" بمتوسط عام بلغ (1.30 من 4)، وجاءت الممارسات التدريسية التي تنمي مهارة "الوصول للمعلومات واستخدامها" بمستوى" غير فعال" بمتوسط عام بلغ (1.42من 4)، ثم جاءت الممارسات التدريسية التي تنمي مهارة "إدارة المعلومات وتقويمها" بمستوى "غير فعال" بمتوسط عام بلغ (1.19 من 4).

دراسة الزنيتان (2021م)، بعنوان: " دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارة الثقافة المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بكيلة التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية": هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارة الثقافة المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهدفت الدراسة للكشف عن المعوقات التي تحد من دورهم في تنمية مهارة الثقافة المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا، وسبل تفعيل دورهم، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا والبالغ عددهم (278)، وتلخصت النتائج فيما يلي: جاءت تقديرات أفراد العينة في دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارة الثقافة المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بدرجة (متوسطة) حيث بلغت درجة الموافقة (2.328 من 3,00)، وجاءت تقديرات أفراد العينة التي تحد من دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارة الثقافة المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بدرجة (كبيرة)، حيث بلغ متوسط الموافقة (2.437من 3.00)، كما جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة بدرجة (كبيرة) على سبل تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارة الثقافة المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا نحو درجة (2.462 من 3.00).

دراسة هيرينغ (Herring 2006)، بعنوان: " تحقيق نقدي في آراء الطلاب والمعلمين حول استخدام مهارات محو الأمية المعلوماتية في مهام المدرسة": هدفت الدراسة إلى التعرف إلى آراء طلبة إحدى المدارس الثانوية في الولايات المتحدة في استخدام الطلبة لمهارات الوعي المعلوماتي عند القيام بفروضهم المدرسية من خلال نموذج مقترح حيث أجريت الدراسة على طلبة الصف الثاني في المرحلة الثانوية وعددهم (28) طالبًا، وطلب منهم إجراء بحث في مادة الفيزياء بحيث يتبع الطلبة خطوات النموذج المقترح لإرشادهم نحو كيفية إجراء بحوثهم بشكل جيد. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تفاوتًا بين الطلبة في تقديرهم لمهارات الوعي المعلوماتي.

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين:

الدراسات السابقة التي أُستعرضت لها علاقة مباشرة بهذه الدراسة، حيث تتفق الدراسة الحالية مع دراسة: العصيمي، ٢٠٢١؛ والقاسم،٢٠١٨م؛ في موضوعها، حيث تتخذ مهارة التعلم الذاتي موضوعاً لها. كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة: أسماء الشريف، ٢٠٢٢م؛ ودراسة الزنيتان، ٢٠٢١، في موضوعها حيث تتخذ مهارة الثقافة المعلوماتية موضوعًا لها.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (القاسم، ٢٠١٨؛ وأسماء الشريف، ٢٠٢٢م؛ والزنيتان، ٢٠٢١م) في منهجها، حيث كان وصفيًّا مسحيًّا، وكذلك اتفقت في استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات.

بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة العصيمي(٢٠٢١م)؛ حيث كان منهجها وصفيًّا تحليلًا.

وكذلك اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة القاسم (٢٠١٨م)، فقد اهتم بدراسة دور المعلم في تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى الطلبة. ودراسة العصيمي(٢٠٢١م)، حيث اهتم بدراسة مهارات التعلم الذاتي المتضمنة في كتب العلوم ودرجه تفعيل المعلمين والمعلمات لها.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الزنيتان(٢٠٢١م)، حيث اهتم بدراسة دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارة الثقافة المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا، وكذلك اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة هيرينغ (٢٠٠٦م)، حيث اهتم بدراسة آراء الطلاب والمعلمين حول استخدام مهارات محو الأمية المعلوماتية في مهام المدرسة. وانفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بدراسة واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية.

وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وكتابة الإطار النظري وفي إعداد الاستبانة المطبقة بالدراسة الحالية وفي كتابة محاورها وما تحتها من عبارات وفي حساب صدق وثبات الأداة، وأيضاً في تفسير النتائج وكتابة التوصيات.

منهج الدراسة: تم استخدام أحد أنواع المنهج الوصفي، وهو الأسلوب الوصفي المسحي؛ لكونه المنهج الأنسب لطبيعة هذه الدراسة، وفي تحقيق أهدافها للتعرف على واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، من خلال دراسة مسحية لأفراد المجتمع. وقد عرَّف العسّاف (٢٠١٦م) المنهج الوصفي المسحي بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يجرى بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصفِ الظاهرةِ المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة واستنتاج الأسباب مثلًا" (ص١١)

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام الحكومية بمدينة الرياض، البالغ عددهن (٦٠٤٥) معلمة، بموجب إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض.

عينة الدراسة: اختارت الباحثتان العينة بواسطة الطريقة العشوائية البسيطة؛ نظرًا لكبر عدد أفراد مجتمع الدراسة، وقد بلغ عدد المعلمات (٣٦٢) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة عن تساؤلاتها، وتكونت في صورتها النهائية من جزأين: الجزء الأول يحتوي على تمهيد تعريفي بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثتان جمعها من المشاركين في الدراسة، مع التعهّد بضمان سرية المعلومات المقدمة من قِبل أفراد العينة، واقتصار استخدامها على أغراض البحث العملي، كما يتضمن الجزء الثاني على أسئلة الاستبانة والبالغ عددها(23) مقسمة على ثلاث محاور أساسية والجدول (1) يبيّن عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

والجدول (1) عدد عبارات الاستبانة، وتوزيعها على المحاور

المحور	عدد العبارات
واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض	7
المعوقات التي تحد من دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض	7
السبل المقترحة لدمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض	9
الإجمالي	23 عبارة

وقد أُستخدم مقياس ليكرت الخماسي؛ للحصول على استجابات عينة الدراسة وفق درجات الموافقة الآتية: (موافق بشدة–موافق–محايد–غير موافق– غير موافق بشدة). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة وفقًا للآتي: موافق بشدة (5) درجات، وموافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، وغير موافق (2) درجتين، وغير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، حُسب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (5−1=4)، ثم قُسّم على أكبر قيمة في المقياس (4÷5=0,80)، وبعد ذلك أُضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة؛ وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول رقم (2) الآتي:

جدول (2) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات).

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	موافق بشدة	4,21	5,00
2	موافق	3,41	4,20
3	محايد	2,61	3,40
4	غير موافق	1,81	2,60
5	غير موافق بشدة	1,00	1,80

واستخدم طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات المشاركين في الدراسة، بعد معالجتها إحصائيًّا.

صدق أداة الدراسة: صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أُعِدّت لقياسه، كما يُقصد به: شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. **الصدق الظاهري (صدق المحكّمين):** عُرضت أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والخُبراء للتأكد من صدقها ومدى ملاءمتها لتحقيق الهدف منها، حيث تم تعديلها في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم.

الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي): بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة؛ للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ قاست الباحثتان صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة، وذلك بحساب مُعَامِلات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (3) مُعَامِلات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

م	مُعامِل الارتباط		
	واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض	المُعوِّقات التي تحد من دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض	السُّبل المُقترَحة لدمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض
1	0.837**	0.453**	0.800**
2	0.828**	0.610**	0.656**
3	0.768**	0.808**	0.760**
4	0.804**	0.805**	0.881**
5	0.799**	0.609**	0.895**
6	0.866**	0.753**	0.890**
7	0.746**	0.624**	0.903**
8			0.713**
9			0.873**

(**) دالة عند 0.01

يتضح من الجدول رقم (3) ويدلّ ذلك على أن جميع مُعَامِلات الارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى (0.01)، حيث يشير الاتساق الداخلي للعبارات إلى أن العلاقة بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور موجبة؛ مما يُبرهن على أن الأداة صادقة ومناسبة لما أعدّت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة: حُسب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (4) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة.

الجدول (4) قيم مُعَامِلات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة.

المحور	معامل الثبات
واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض	0.910
المعوقات التي تحد من دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض	0.793
السبل المقترحة لدمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض	0.938
الثبات الكلي للاستبانة	0.877

ويتضح من الجدول رقم (4)؛ أن قيم مُعَامِلات الثبات مرتفعة؛ إذ بلغ (0,877)؛ مما يدلّ على تمتّع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما يُعدّ مؤشرًا مُهمًّا بأن العبارات المكوّنة لمحاور الاستبانة؛ تُعطي نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيقها على أفراد الدراسة مرة أخرى.

إجراءات الدراسة: بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، وُزِعت الاستبانة إلكترونيًّا على أفراد الدراسة. وتم جمع الاستجابات ومراجعتها؛ للتأكد من صلاحياتها وملاءمتها للتحليل الإحصائي، وقد بلغ عددها (362) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، بنسبة استجابة بلغت 100%. ثم تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ومعالجتها إحصائيًّا من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لاستخلاص النتائج، وتحليلها، وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمُقترحات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: ولخدمة أغراض الدراسة وتحقيق أهدافها، حُلّلت البيانات التي جُمعت من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني؛ وذلك لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وقد استُخدم في ذلك عدد من الأساليب الإحصائية، وهي:

1- معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.
2- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
3- التكرارات والنسبة المئوية لوصف أفراد الدراسة.
4- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينة.

نتائج الدراسة ومناقشتها: إجابة السؤال الأول: واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

هدف هذا السؤال إلى التَّعرُّف على واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وللإجابة عن هذا السؤال، حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه عبارات المحور الأول، كما رُتّبت هذه العبارات تنازليًّا حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (5) يبيّن استجابات أفراد العينة حول واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	تتضمن المقررات الدراسية مواقف تربوية تؤكد أهمية تنمية مهارة الثقافة المعلوماتية لدى المتعلمين	ك	36	205	81	26	11	3.64	0.870	4
		%	9.9	57.5	22.4	7.2	3			
2	تعزز المقررات الدراسية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة الطلبة لمهارة التعلم الذاتي	ك	36	173	122	26	5	3.57	0.819	5
		%	9.9	47.8	33.7	7.2	1.4			
3	يشجع المعلم الطلبة على استخدام مهارة التعلم الذاتي	ك	57	167	128	5	5	3.73	0.788	1
		%	15.7	46.1	35.4	1.4	1.4			
4	تنمي المعلمة مهارة التعلم الذاتي لدى المتعلمين اثناء الدرس	ك	51	179	117	10	5	3.72	0.789	2
		%	14.1	49.4	32.3	2.8	1.4			
5	يشارك الطلبة بحماس في الأنشطة التي تُسهم في تنمية الثقافة المعلوماتية لديهم	ك	55	150	100	46	11	3.53	0.996	7
		%	15.2	41.4	27.6	12.7	3			
6	تعزز البيئة التعليمية المتعلمين امتلاك مهارة الثقافة المعلوماتية	ك	55	128	152	21	6	3.56	0.875	6
		%	15.2	35.4	42	5.8	1.7			
7	تتضمن الأنشطة الدراسية على أساليب تنمي مهارة التعلم الذاتي لدى المتعلمين	ك	45	199	90	22	6	3.70	0.824	3
		%	12.4	55	24.9	6.1	1.7			
المتوسط الحسابي العام = 3.63، الانحراف المعياري العام = 0.688										

ويتبين من الجدول (5) مستوى العبارات فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجات دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية على (3,63من 5,00)، وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق): أي أن أفراد العينة موافقون على عبارات هذا المحور، وقد رُتبت عبارات محور واقع دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية وفق الترتيب الآتي: جاءت العبارة (يشجع المعلم الطلبة على استخدام مهارة التعلم الذاتي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧٣) وانحراف معياري (٠,٧٨٨). وكما جاءت عبارة (تنمي المعلمة مهارة التعلم الذاتي لدى المتعلمين اثناء الدرس) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٧٢)، وانحراف معياري (٠,٧٨٩). وقد تُفسر هذه النتيجة بكون مهارة التعلم الذاتي المستمر تؤثر بشكل إيجابي على الطلبة لذلك ينبغي على المعلم تشجيع طلابه وتنمية هذه المهارة لديهم. وتتفق هذه النتائج جزئيًا مع نتائج دراسة القاسم (٢٠١٨م)، التي أشارت الى دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى الطلبة.

وجاءت العبارة (يشارك الطلبة بحماس في الأنشطة التي تسهم في تنمية الثقافة المعلوماتية لديهم) في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٥٣)، وانحراف معياري (٠,٩٩٦). قد يكون بسبب ضعف في تضمين مهارات الثقافة المعلوماتية في الأنشطة. كما بينت نتائج دراسة الحربي(٢٠١٩م) ودراسة الدبيان(٢٠٢١م) على ضعف في تضمين مهارات الثقافة المعلوماتية في كتاب الرياضيات.

إجابة السؤال الثاني: المُعوِّقات التي تحد من دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

جدول (6) يبين استجابات أفراد العينة حول المُعوِّقات التي تحد من دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	كثافة المادة العلمية في المقررات الدراسية تحد من تفعيل مهارة الثقافة المعلوماتية	ك	69	256	20	11	6	4.02	0.719	3
		%	19.1	70.7	5.5	3	1.7			
2	تدني معرفة الطالبات بأساليب التعلم الذاتي	ك	79	243	35	5	0	4.09	0.602	1
		%	21.8	67.1	9.7	1.4	0			
3	إغفال التركيز على مهارة الثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية	ك	77	194	66	25	0	3.89	0.813	5
		%	21.3	53.6	18.2	6.9	0			
4	افتقار المقررات الدراسية للمواقف التربوية التي تحث الطلبة على ممارسة مهارة التعلم الذاتي	ك	63	200	73	21	5	3.81	0.836	7
		%	17.4	55.2	20.2	5.8	1.4			
5	نقص امتلاك البيئة التعليمية لكافة الوسائل اللازمة في تنمية مهارة التعلم الذاتي	ك	72	248	37	5	0	4.06	0.593	2
		%	19.9	68.5	10.2	1.4	0			
6	ضعف تشجيع الطالب في البيئة التعليمية على التزود بمهارة الثقافة المعلوماتية	ك	41	255	46	20	0	3.87	0.668	6
		%	11.3	70.4	12.7	5.5	0			
7	افتقار الانشطة الدراسية لأساليب تنمي مهارة التعلم الذاتي لدى المتعلمين	ك	67	224	45	26	0	3.91	0.769	4
		%	18.5	61.9	12.4	7.2	0			
المتوسط الحسابي العام = 3.95، الانحراف المعياري العام = 0.481										

ويتبين من الجدول (6) مستوى العبارات فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجات المُعوِّقات التي تحد من دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية على كل منها ما بين (3.95 من5,00)، وهو متوسط يشير إلى خيار (موافق) من فئات المقياس

الخماسي، أي أن أفراد العينة موافقون على عبارات هذا المحور، وقد رُتبت عبارات محور المُعوِّقات التي تحد من دمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية وفق الترتيب الآتي:

جاءت العبارة رقم (2) وهي: (تدني معرفة الطالبات بأساليب التعلم الذاتي) في المرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد العينة عليها، وقد بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (4.09من 5)، أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك. ومن المرجح أن تُعزى هذه النتيجة إلى قلة اهتمام المعلمين بتطوير مهارة التعلم الذاتي لدى الطالبات، وعدم احتواء الأنشطة والواجبات على ما ينمي مهارة التعلم الذاتي لديهم ومعرفة أساليبه، حيث أن هذه النتيجة تتوافق مع نظرية التطور المعرفي والتي تنص على أن الفرد يمر بمرحلة الذكاء المجردة حيث ينمو عند الفرد في هذه المرحلة القدرة على حل المشكلات اذ يتحرر من الواقع المحسوس إلى إدراك النظريات والمبادئ، وتعتمد هذه المرحلة على الفرضيات والتطورات الذهنية. لذا لابد من تنمية معرفة أساليب التعلم الذاتي إذ ينمي ذلك لديهم التطورات الذهنية والمعرفية.

وقد جاءت العبارة رقم (4) وهي: (افتقار المقررات الدراسية للمواقف التربوية التي تحث الطلبة على ممارسة مهارة التعلم الذاتي) في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.81 من5). أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى اغفال المقررات الدراسية ممارسة مهارة التعلم الذاتي في المواقف التعليمية والتربوية، واتجاه المقررات إلى تنمية المهارات الأخرى، وذلك عدم إدراك المختصين في المناهج وطرق التدريس إلى أهمية تنمية هذه المهارة لدى الطلبة، كما يعود ذلك ايضاً إلى الدور الكبير من المعلم في تفعيل هذه المهارة لديهم، وقد اختلفت مع نتائج دراسة العصيمي (٢٠٢١م)، وتلخصت النتائج بتضمين جميع مهارات التعلم الذاتي في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.

إجابة السؤال الثالث: السُّبل المُقترَحة لدمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

جدول (7) يبين استجابات أفراد العينة حول السُبل المُقترَحة لدمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	وضع خطة استراتيجية لتنمية مهارة التعلم الذاتي	ك	68	267	21	0	6	4.08	0.626	9
		%	18.8	73.8	5.8	0	1.7			
2	تفعيل مبدأ الشراكة المجتمعية للإسهام في تنمية مهارة الثقافة المعلوماتية لدى المتعلمين	ك	78	252	27	5	0	4.11	0.577	8
		%	21.5	69.6	7.5	1.4	0			
3	تصميم مقررات دراسية تسهم في تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى المتعلمين	ك	108	222	27	5	0	4.19	0.625	3
		%	29.8	61.3	7.5	1.4	0			
4	توجيه البيئة التعليمية نحو تنمية مهارة الثقافة المعلوماتية من خلال اشراك الطلبة بالمكتبات العامة	ك	108	238	10	0	6	4.22	0.653	2
		%	29.8	65.7	2.8	0	1.7			
5	تنظيم دورات تدريبية مكثفة للمعلمين في كيفية تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى المتعلمين	ك	124	211	5	16	6	4.19	0.804	4
		%	34.3	58.3	1.4	4.4	1.7			
6	تحفيز الطلبة على تقديم البحوث العلمية	ك	108	232	0	16	6	4.16	0.774	6
		%	29.8	64.1	0	4.4	1.7			
7	دعم الثقافة البحثية لدى الطلبة وتنميتها	ك	114	216	21	5	6	4.18	0.739	5
		%	31.5	59.7	5.8	1.4	1.7			
8	اقامة انشطة دراسية تنمي مهارة التعلم الذاتي لدى المتعلمين	ك	109	232	5	0	16	4.15	0.831	7
		%	30.1	64.1	1.4	0	4.4			
9	اقامة شراكات وتعاون بين البيئات التعليمية والهيئات المهتمة بنشر الثقافة المعلوماتية	ك	109	241	6	0	6	4.23	0.642	1
		%	30.1	66.6	1.7	0	1.7			
المتوسط الحسابي العام = 4.17، الانحراف المعياري العام = 0.573										

ويتبين من الجدول (7) مستوى العبارات فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجات السُّبل المُقترَحة لدمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية في البيئة التعليمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية على كل منها ما بين (4,17 من5,00)، وهو متوسط يشير إلى خِيار (موافق) من فئات المقياس الخماسي، أي أن أفراد العينة موافقون على عبارات هذا المحور، وقد رُتبت عبارات محور السُّبل المُقترَحة لدمج مهارتي التعلم الذاتي المستمر والثقافة المعلوماتية وفق الترتيب الآتي:

جاءت العبارة رقم (9) وهي: (اقامة شراكات وتعاون بين البيئات التعليمية والهيئات المهتمة بنشر الثقافة المعلوماتية) في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.23) أي أن أفراد العينة موافقين بشدة على ذلك. وقد تعزُو هذه النتيجة إلى مدى إدراك المجتمع ووعيهم بأهمية الثقافة المعلوماتية في تنمية المجتمعات وتطورها، وإقامة تعاون بينهم يزيد من انتشار الثقافة المعلوماتية وممارستها وتنميتها لدى الطلبة،

جاءت العبارة رقم (1) وهي: (وضع خطة استراتيجية لتنمية مهارة التعلم الذاتي) في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.08) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك. حيث تؤدي تخطيط الاستراتيجيات الحديثة إلى نتائج إيجابية ومؤثرة على المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة والوصول للأهداف المرجوة وتحقيق قفزة نوعية تُسهم في إحداث نهضة تعلمية وتواكب التطورات الحديثة حيث تركز على النتائج وتبني أساليب وطرق مبتكرة في التعليم.

توصيات الدراسة: في ضوء النتائج السابقة؛ صيغت التوصيات الآتية:

- تحفيز الطلبة على المشاركة في الأنشطة التي تُسهم في تنمية الثقافة المعلوماتية لديهم.
- تشجيع الطلبة على التزود بمهارة الثقافة المعلوماتية.
- تضمين المقررات الدراسية للمواقف التربوية التي تحث الطلبة على ممارسة مهارة التعلم الذاتي.
- وضع خطة استراتيجية لتنمية مهارة التعلم الذاتي في البيئة التعليمية.
- تفعيل مبدأ الشراكة المجتمعية للإسهام في تنمية مهارة الثقافة المعلوماتية لدى المتعلمين.

مقترحات الدراسة: في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وتوصيات، تقترح الدراسة ما يلي:

- دراسة عن أثر دمج مهارة التعلم الذاتي المستمر في البيئة التعليمية في تحسين نواتج التعلم لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة.
- دراسة تحليلية لواقع دمج مهارة الثقافة المعلوماتية في مناهج التعليم المختلفة.

قائمة المراجع:

أبتسام عبد اللاه، (2021م). دور جمعيات المكتبات والمعلومات المهنية في نشر الثقافة المعلوماتية: دراسة ميدانية باستخدام أسلوب دلفي، **مجلة كلية الآداب**، (59)، 433-478.

الإزيرجاوي، علي عبد داخل. 2019م. **التعليم المستمر جوانب نظرية ونماذج تطبيقية**، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

الحربي، إبراهيم. (٢٠١٩). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الرياضيات الصف الثالث المتوسط. مجلة التربية،١(١٨٣)،٥١٢-٥٥٤.

الدبيان، عهود(٢٠٢١م). مستوى تضمين مهارات الثقافة الرقمية في كتاب الرياضيات الصف الأول متوسط في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(٤٧)،٧٦-٩٤.

الزنيتان، محمد بن إبراهيم (2021م). **دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارة الثقافة المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بكيلة التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

سليمان، علي السيد. (٢٠٠٠م). **نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية الخاصة**، مكتبة الملك فهد.

الشربيني، فوزى والطناوى، عفت. 2011م. **التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية**، القاهرة: عالم الكتب.

الشريف، أسماء جبر. (2022م). ممارسات معلمات الرياضيات التدريسية التي تنمي مهارات الثقافة المعلوماتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، **بحوث نوعية في مجلات التربية النوعية**، 28(2)، 179-200.

عامر، طارق والمصري، إيهاب. (٢٠١٣م). **أسس وأساليب التعلم الذاتي**. دار العلوم للنشر والتوزيع.

العبيكان، ريم. (٢٠٢٢م). بناء مقياس لمهارات التعلم الذاتي للطلبة الجامعيين. **مجلة كلية التربية**. (117)، 47-68.

العجمي، راكان سعود. (2016م). **درجة الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت والصعوبات التي تواجههم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

عدائكة، سامية. (٢٠٢٢م). التعلم الذاتي كاستراتيجية معتمدة في المدرسة الحديثة. **مجلة العلوم الإنسانية**،٩(٢)،٩٨١-٩٩٥.

العدواني، خالد مطهر. (2018م). **التعلم الذاتي أساليبه وتطبيقاته**، اليمن: مدارس الإبداع الحديث.

العساف، صالح. (٢٠١٦م). **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية**. دار الزهراء.

العصيمي، تغريد وبابطين، هدى. (٢٠٢٢م). درجة تضمين كتب لغتي بالصفوف الأولية لمهارات التعلم الذاتي. **مجلة كلية التربية**. (31)، 117-156.

العصيمي، حميد هلال. (٢٠٢١م). مهارات التعلم الذاتي المضمنة في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية ودرجة تفعيل المعلمين والمعلمات لها. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٩(٦)،١٨١-٢٠٣.

القاسم، حسام حسني. (٢٠١٨م). دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى الطلبة في المدارس الحكومية بفلسطين. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدارسات التربوية والنفسية**، ٩(٢٦)، ١١٨-١٣٦.

قطامي، يوسف محمود.(٢٠٠٥م). **نظريات التعلم والتعليم**، دار الفكر.

الكيلاني، تيسير. (٢٠١٣م). **التعلم الذاتي**. جامعة العلوم والتكنولوجيا.

متولى، هناء وقنصوة، فاتن والبحيرى، وليد. (٢٠٢١م). **دليل التعلم الذاتي برنامج علم النفس**، مصر: جامعة كفر الشيخ.

محاجبي، عيسى. (٢٠١٤). الثقافة المعلوماتية لدى طلبة بعض المدارس العليا في الجزائر، **مجلة علم المكتبات**،٦(١)،١٢٨-١٤٣.

محمد، محمد وعثمان، إبراهيم. (٢٠١٩م). واقع اكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلم الذاتي والصعوبات التي تواجهه طلاب كلية التربية أساس إنموذجاً، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**. (٤٢)، ٨٣-١٠٢.

محمد، مها أحمد. (٢٠٢٣م). المهارات المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا. **المجلة المصرية لعلوم المعلومات**، ١٠(١)،٢٧٧-٣٢٧.

المغربي، فائزة. (٢٠٠٧م). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على أسلوب لتعلم الذاتي عن بعد في تنمية المهارات التطبيقية في مقرر وسائل وتقنيات التعليم لدى طالبات الانتساب بكلية التربية واتجاههن نحوه. **رابطة التربويين العرب**، ١(٤)، ١٢١-١٧٦.

هدى العمودي، وفوزية السلمي. (2008م). الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، **جمعية المكتبات والمعلومات السعودية**، (3)، 161-224.

الهطالية، كريمة والكندي، سالم والسالمي، جمال وساطور، محمد. (٢٠٢٠م). أثر استخدام التعليب في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طالبات ما بعد التعليم الاساسي في سلطنة عمان. **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، ١١(٣)، ١١٩-١٣٢.

اليوسف، حسين ثلاج. (٢٠١١م). **التعلم الذاتي**. موسوعة التعليم والتدريب.

يونس، إدريس سلطان. (٢٠٢١م). التربية والثقافة المعلوماتية طريق العالم العربي للتنمية، **مجلة فكر الثقافية**، (٣٠).٦٤-٦٥.

المراجع الانجليزيه

Banik, P., Kumar, B. (2019). Impact of information literacy skill on students' academic performance in Bangladesh. International Journal of European Studies, 3: (1), 27-33. DOI: https://doi.org/10.11648/j.ijes.20190301.15

Herring, J.E. (2006). A Critical Investigation of Student's and Teachers' Views of the Use of Information Literacy Skills in School Assignment. **School Library Media Research**. Vol.9. 37pp.

Horton, Forest Woody. (2008). Understanding information literacy: a primer. The United Nations Educational, Scientific c and Cultural Organization, Paris, France http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001570/157020e.pdf

The Reality of Integrating Continuous Self-learning Skills and Information Culture into The Educational Environment from The Perspective of Secondary School Teachers in Riyadh.

Malak Saif Alkahtani
Department of Education Fundamentals
College of Education, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
Malak.s.alqhtani@gmail.com

Mujawwid Saud Alharbi
Department of Education Fundamentals
College of Education, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
Mujodalharbi@gmail.com

Abstract. the study aimed to gain acquaintance about the reality of integrating continuous self-learning skills and information culture into the educational environment and to reveal the obstacles to integrating continuous self-learning skills and information culture into the educational environment from the perspective of secondary school teachers in Riyadh. The study followed the descriptive survey curriculum and the questionnaire was applied to a random sample of 362 female teachers. The study's main findings were:

Female teachers are widely agreed about the effectiveness of integrating continuous self-learning skills and information culture into the educational environment, averaging a year (36.3).

Female teachers are highly approving of constraints that limit the integration of continuous self-learning skills and information culture into the educational environment, averaging (3.95).

Female teachers are largely in agreement with the proposed ways of integrating continuous self-learning skills and information culture into the educational environment, averaging (4.17).

Key words: Self-Learning - Information Culture - Secondary School